

ابا بين رايات تكون علما ان ارا دهن دخل عليهم فاذا اكلت احد لهن
ووضعت حملها جعلوا لها ودعوا لهم القافة ثم اوقفوا ولاها بالذي يريدون
فالتاط به ودعي ابنه لا يمنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وآله
ولم يلقى هدم تكاح الجاهلية كله الا تكاح الناس اليوم روي
ذلك في صحيح البخاري وسنن ابي داود ومن رواه عن عوف بن الزبير
عن عابسة رضي الله عنها موقوعا عليها وهدم من اعظم العنايات ان اجراه
سجانه وتعالى تكاح ابا به من ادم الى ان اخرج به بين ابويه على عطف واحد
وفوق شريته صلى الله عليه وآله وسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال في قوله تعالى وتقلبك في الساجدين قال لما من بني النبي حتى اخرجت
نيا وروينا في صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ولم يهت من خير من ولد بني ادم قرنا فقرا الى
حتى كنت من القرن الذي كنت منه وروينا في جامع ابي عيسى الترمذي
عن واثة بن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ولم ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسمائيل واصطفى من ولد اسمائيل بني كنانة
واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني
بني هاشم صححه الترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه صلى الله عليه وآله
ولم قال ان الله عز وجل اختار خلقه واختار منهم بني ادم ثم اختار من
ادم فاختار منهم العرب ثم اختار العرب فاختار منهم قريشا ثم اختار قريشا
فاختار منهم بني هاشم ثم اختار من بني هاشم فاختارني منهم فلم ازل خيالا
من خيال الامن احب العرب في محبي اجسام ومن البصر العرب في قبضي
ابغضهم رواية الطبري قال القاضى عياض رحمه الله تعالى واما نسبه وكرم

بله

بله ومبشرا يد فما لا يحتاج الى اقامة دليل عليه ولا بيان مشكل ولا ه
نقص منه فانه تحبته بني هاشم وافضل سلالة قريش وصميمها واشرف
العرب واعزهم ففرعن قبيل ابيه وامه ومن اهل مكة الكرم بلاد الله على
وعلى عباده ثم روي بسند الى ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله سبحانه قد قسم الخلق قسمين
فجعلني من خيرهم قسمي اولئك قوله اصحاب اليمين واصحاب الشمال فانما
من اصحاب اليمين وانا خير واصحاب اليمين ثم جعل القسمين اثلاثا
فجعلني في خيرها ثلثا فذلك قوله تعالى واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين
واصحاب المشامة ما اصحاب المشامة والسابقون السابقون فانما من
السابقين وانا خير السابقين ثم جعل الاثلاث قبائل فجعلني من خيرها
قبيلة وذلك قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل الاية فانما انقر ولد ادم
واكرمهم على الله ولا فخر وجعل القبائل بيوتا فجعلني في خيرها بيتا ولا
فخر فذلك قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
الاية ومعنى قوله ولا فخر اي لست اقوله مفتخر امتا ولا ولا لا محنتق
لغيري انما هو صدق من باب التحدث بالنعمة قال الله تعالى واما ابعد
ربك فحدث عن عابسة رضي الله عنها انه صلى الله عليه وآله وسلم
اتانا في جبريل فقال قلبت مشارق الارض ومغاربها فلم ارجع الا افضل
من محمد ولم ارجع اب افضل من بني هاشم وما احسن قول ابي طالب
حيث قال مدح قريشا واخبرها ثم خير منهم بني عبد مناف ثم خير منهم
بني هاشم ثم خيرهم صلى الله عليه وآله وسلم فقال شعرا وان فخرت يوما
فان محمدا هو المصطفى من سرها وصميمها وقال ايضا فاصبح قبينا احد